

خريطة توزيع الاحزاب السياسية في إقليم كردستان العراق

،

دراسة في الجغرافية السياسية

:

أن المحيط الجغرافي الذي تعيشه الأحزاب السياسية بكل  
مفرداته وجزئياته يلعب دورا واضحا في توجهات  
الحزب وممارساته طبيعة الأفكار التي تحاول قيادة  
المجتمعات سواء بالإيجاب او السلب منها ، إذ ان  
للعوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) في المحيط  
السياسي دورا لا يمكن اغفاله ، وينعكس هذا الأثر  
أحيانا على طبيعة ونوعية الحياة السياسية للاقليم  
السياسي، فقد يساعد سهولة السطح وانبساطه الى  
تحديد نوعية الأفكار السائدة.



الكلمات الافتتاحية

الأحزاب السياسية: الأحزاب السياسية هي وحدات أو اتحاد بين مجموعة من الأفراد بفرض العمل معا لتحقيق الصالح القومي وفقا لمبادئ وايدولوجيات خاصة يؤمن هذا الحزب او ذاك ، وهذه التكتلات السياسية والكيانات الحزبية ما لها غير السكان العامل الوحيد والأساسي في عملية نموها ووجودها وتفاعلها

• الأحزاب القومية : وهي الأحزاب التي تعتمد في خطابها على إثارة النزعة القومية للحصول على أكبر عدد ممكن من الأصوات والجماعات التي آمنت بالوحدة القومية والتحرر من التخلف والتجزئة الاستعمارية ، والقومية صلة اجتماعية وجدانية تؤمن بالتعاون والتضامن.

: الأحزاب العلمانية

وهي الأحزاب التي تعتمد في ايديولوجياتها على الابتعاد عن الدين  
>والاعتماد على الطريقة العلمانية ضمن سياستها

•الأحزاب الدينية :هي الأحزاب التي تمتلك ايديولوجية دينية تميز التكوين  
السياسي للحزب والتي اتخذت من الجانب الديني أساساً في تشكيلها سواء  
كانت أحزاب سياسية او كتل انتخابية ، وتندرج تحت هذا العنوان الكتل الدينية  
في اقليم كُردستان العراق (الإسلامية-المسيحية)



مارست البيئة الجغرافية تأثيرا لا يستهان به ولا يمكن اغفاله في نشأة وتطور ونوعية الحياة السياسية في مناطق مختلفة من العالم ، ويأتي هذا التأثير من خلال العديد من العوامل الجغرافية التي يمارسها المحيط الجغرافي على طبيعة الثقافات والأيدلوجيات والممارسات السياسية داخل كيان الدولة الواحدة . والتي يتأثر بها السكان من فترة إلى أخرى

تعتبر الأحزاب السياسية من المفاهيم السياسية الحديثة ، وهي حجر الزاوية في المبادئ الديمقراطية، وتعدد الأحزاب تعتبر من المظاهر الجوهرية للديمقراطية، حيث تلعب الأحزاب دورا كبيرا في تقويم السلطة وكشف عيوبها وتقويمها بالاتجاه الصحيح

ظهر منذ الثلاثينيات من القرن الماضي في إقليم كردستان العراق مجموعة من الاحزاب السياسية ذات أيدولوجيات مختلفة ،فتباينت مناطق ظهورها ونشأتهم وكذلك قاعدتهم الجماهيرية، فتشكلت فسيفساء من التنوع الحزبي في الاقليم وجاءت هذه الدراسة للتعرف على خريطة توزيع الاحزاب السياسية في اقليم كردستان العراق وتسليط الضوء على مناطق نفوذ كل حزب من تلك



تعود جذور تاريخ نشأة الأحزاب السياسية إلى القرن التاسع عشر، وبالتحديد إلى عام 1850 حيث لم تكن الأحزاب السياسية معروفة قبل هذا التاريخ (سلمان، 31، 1989)، وبالرغم من إن كلمة الأحزاب استخدمت في التاريخ القديم ، إلا أنها لم تكتسب معناها المعروف إلا في العصر الحديث.

للحزب في اللغة أكثر من مدلول وقد بينت كتب اللغة هذه المدلولات وأشارت إلى معاني الحزب فجاء في لسان العرب (الحزب جماعة من الناس والجمع أحزاب)، والحزب الطائفة وحازب القوم وتحزبوا تجمعوا وصاروا أحزاباً (ابن المنظور، 1994،، 320).

أما اصطلاحاً فقد وردت عدة تعريفات للحزب تأثرت بالخلفية الفكرية والثقافية للشخص الذي يقوم بالتعريف والبيئة الاجتماعية والسياسية التي نشأ فيها فقد عرف (فريدريجز) الحزب السياسي بأنه هو تنظيم يشارك بنشاط وفعالية في التنافس من أجل المناصب الانتخابية (الدومة، 378، 2003)، أما (سار توري) فيرى إن الحزب هو إي جماعة سياسية تتقدم للانتخابات وتكون قادرة على إن تقدم من خلال تلك (الانتخابات مرشحين للمناصب العامة) (عليما، 2012، 3).



## : البعد التاريخي لنشأة الاحزاب السياسية في إقليم كردستان العراق

شهدت اقليم كردستان العراق تاسيس عدد من الجمعيات والنوادي الكوردية في فترة الانتداب البريطاني ، منها جمعية تعالي كردستان(1921 برئاسة جمال عرفان )وجمعية كردستان(1922 برئاسة عزيز ياملكي)و جمعية الدفاع الوطني (1925 برئاسة احمد بك وتوفيق بك ومحمد اغا شيخ محمد وحاجي سعيد)وفي عام 1930 ( اسست جمعية (كؤمةلى لاوان

ان تاريخ نشأة الأحزاب السياسية في إقليم كردستان العراق تعود إلى ثلاثينيات من القرن الماضي وبالتحديد الى عام 1938 ، حيث أدت نهاية الحرب العالمية الثانية إلى تغيير الخريطة الجغرافية السياسية للدول وبرزت ظاهرة التنظيمات السياسية(الزرداوى،2009،40) ، ولم يكن الكورد ببعيدين عن هذا التطور ، إذ أخذت مظاهر العمل السياسي تتطور وتشق طريقها على المستوى القومي الكوردي ، ورغم ان تشكيل الجمعيات والتنظيمات السياسية يعود إلى تاريخ إعلان الدستور العثماني عام 1908 إلا أن تلك التنظيمات لم تصل إلى مرحلة التكوين للأحزاب السياسية بالمعنى الصحيح بل كانت تنظيمات مقتصرة على جمعيات عادية

تعود جذور تشكيل أول حزب سياسي في التاريخ الكوردي الحديث على يد مجموعة من الشخصيات المعروفة أطلق عليه اسم حزب (الشعب الكوردي) في بداية القرن العشرين، ثم تلاه حزب (الاستقلال/ خويبون) إلا ان أول حزب سياسي بالمعنى الاصطلاحي لهذا المفهوم نشأ عام (1938) تحت أسم حزب (هيوا/ الأمل)(الطالباني،2002،45) والذي تعود جذوره التاريخية في الأساس إلى جمعية (داركه ر/ الحطاب) وهي جمعية سرية تأسست في أيلول عام 1937 من عدد من الطلاب في كركوك وكانت تهدف إلى توعية الشعب الكردي بحقوقه القومية ، سميت بهذا الاسم للحفاظ على سريتها



الاحزاب القومية في اقليم كردستان العراق -  
الأحزاب القومية : وهي الأحزاب التي تعتمد في خطابها على إثارة النزعة  
القومية(بادي،2010،65) للحصول على أكبر عدد ممكن من الأصوات  
والجماعات التي آمنت بالوحدة القومية والتحرر من التخلف والتجزئة  
الاستعمارية ، والقومية صلة اجتماعية وجدانية تؤمن بالتعاون والتضامن  
. ومن أبرز الأحزاب القومية في الخريطة السياسية لإقليم كردستان  
العراق ما يلي :

الحزب الديمقراطي الكردستاني  
تعود تاريخ تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق الى عام  
1946 بقيادة (مصطفى البرزاني) الذي اصبح واحداً من ابرز القادة  
العسكريين في جمهورية مهباد ، وبعد جولة من اللقاءات تشكلت هيئة  
مؤسسة للحزب المذكور في شباط من عام 1946



تأسس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في 1/حزيران/1975 كرد فعل للانهييار الذي منيت به الحركة الكردية عقب توقيع اتفاقية الجزائر بين الحكومة العراقية وإيران عام 1975 والتي كانت تدعم الحركات المسلحة الكردية مما أدى إلى انهيار كامل في الحركة الكردية بعد هذا الاتفاق، أسس هذا الحزب جلال حسام الدين طالباني المعروف ب (مام جلال) الذي كان عضواً في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي آنذاك مما أدى إلى انفصال جلال الطالباني عن الحزب ليشكل حزبا جديدا هو حزب الاتحاد الوطني : الأحزاب التركمانية.

توجد في إقليم كردستان العراق مجموعة من الأحزاب القومية التركمانية التي تنادي بالحقوق القومية التركمانية ويذكر ان جميع اطراف التركمانية تعيش في محافظة كركوك واربيل ومناطق محاذات لشريط في جنوب اقليم كردستان

: أ-الحركة الديمقراطية التركمانية في كردستان

تشكلت هذه الحركة في مدينة اربيل بتاريخ 15/1/2004 (محمد علي، 2001، 119) وغالبية اعضائها من سكان تركمان اربيل وباشرت هذه الحركة العمل السياسي بالمطالبة بالحقوق القومية التركمانية ، ، تعد محافظة اربيل مركز الثقل السكاني لهذه الحركة وهي تأخذ ايدولوجية ديمقراطية معتدلة في العمل السياسي وتعمل على تثبيت النظام الفيدرالي



## د-التجمع الديمقراطي التركماني :

نشأ في اربيل واستمد قوته من التركمان الساكنين في تلك المنطقة الجغرافية في اربيل وكركوك وينادي بالحقوق القومية للتركمان وهو من الأحزاب التي ائتلفت مع الجبهة التركمانية ثم انسحبت منها .  
الأحزاب الارمنية .

الأرمن مكون من المكونات المتواجدة في اقليم كردستان العراق ، وخاصة في مناطق عنكاوة وارموطة وشقلاوة وفي اجزاء من السليمانية وفي قضاء زاخو قرب الحدود التركية وفي محافظة دهوك ايضا.

### الاحزاب العلمانية في اقليم كردستان العراق-2

وهي الأحزاب التي تعتمد في ايديولوجياتها على الابتعاد عن الدين والاعتماد على الطريقة العلمانية ضمن سياستها وهي أحزاب قليلة التأثير على السكان في الانتخابات بالقياس إلى الأحزاب القومية وذلك :  
لحدائثة تأسيسها ، ولأن طروحاتها الايديولوجية غير قومية(صابر،2008،14) ومن هذه الأحزاب :  
(حركة التغيير (كوران .

نشأت هذه الحركة أساساً كشركة اعلامية يديرها (نوشيروان مصطفى) بعد ان انشق من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عام (2009) ومجموعة معه من القياديين وكوادر اخرى في الاتحاد الوطني الكردستاني أرادوا استعادة نفوذهم السياسي في إقليم كردستان العراق فحولوا (الشركة الإعلامية) الى حركة سياسية تطالب بالتغيير وانتزاع سيطرة الحزبين الرئيسيين التقليديين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني.



: الحزب الشيوعي الكردستاني .

تأسس الحزب الشيوعي الكوردستاني الى تشرين الأول من عام 1993 (الفؤادي، 2010، 157) كنتيجة للتجديد في نهج الحزب الشيوعي العراقي الذي تأسس عام 1934 ويعد هذا الحزب امتداد للحزب الشيوعي العراقي والذي قرر بعد أحداث عام 1991 تحويل منظمة إقليم كردستان العراق إلى حزب شيوعي كوردستاني ، وهو امتداد للحزب الشيوعي العراقي

:الحزب الإشتراكي الكوردستاني

الحزب الإشتراكي الكوردستاني وكان يقوده رسول مامند ومحمود عثمان وقد تحالفوا مع الإتحاد الوطني الكوردستاني ولكنه سرعان ما انفك من هذا التحالف بسبب مشاكل عديدة. وكانت لها علاقة جيدة ومتطورة معه ، الأمر الذي شكل الحزب الشيوعي معهم ومع الحزب الديمقراطي الكوردستاني جبهة الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود). أن أغلب كوادر واعضاء هذه الأحزاب خرجت من رحم الحزب الديمقراطي الكوردستاني ولخلافات معينة لبعض القيادات والكوادر أسست مثلاً - الحركة الإشتراكية الكوردستانية

: حزب كادحي كُوردستان .

تأسس حزب كادحي كوردستان عام 1986 بقيادة قادر عزيز بعد انشقاؤه عن الحزب الاشتراكي ، وحزب كادحي كُردستان هو حزب يساري يؤمن بالاشتراكية العلمية (الماركسية – اللينينية)(العجيلي،2000،281) ، ويربط بين النضالين القومي والطبقي في كوردستان العراق ويناضل من اجل حق تقرير المصير للقومية الكوردية ، ومن اجل إشاعة الديمقراطية والتعددية الحزبية وسيادة القانون في العراق ، وهو يرفض الانتماءات العشائرية وكان في بداية تشكيله يسمى (الحزب الاشتراكي – الاتجاه الثوري) والذي تحول فيما بعد الى حزب كادحي كُردستان



: حزب المحافظين الكوردستاني.

تأسس هذا الحزب عام 1991 وقد أطلق عليه بداية الأمر باللجنة المؤقتة، يطغى على ايدولوجيات هذا الحزب الطابع العشائري ، إذ ان أكثر من (90%) من عناصره ينتمون الى عشيرة السورجين(العجيلي،2001،281)، وهي إحدى العشائر الكوردية الكبيرة التي تقع مساكنها في المنطقة الفاصلة بين سلسلة جبل عقرة الممتدة من سلسلة جبل حرير شمالاً ونهر الزاب الكبير شرقاً وجنوباً وزعماء هذه القرية ينتمون دينياً الى الطريقة النقشبندية وينتشرون في ثلاث نواحي رئيسة هي ناحية الجبل، وناحية حرير وناحية خليفان

## الأحزاب الدينية في إقليم كردستان-

هي الأحزاب التي تمتلك ايدولوجية دينية تميز التكوين السياسي للحزب والتي اتخذت من الجانب الديني أساساً في تشكيلها سواء كانت أحزاب سياسية او كتل انتخابية ، وتدرج تحت هذا العنوان الكتل الدينية في اقليم كُردستان العراق (الإسلامية-المسيحية) ، وتشتمل

: الكتل الإسلامية على كل من

. الاتحاد الإسلامي الكوردستاني

. الحركة الإسلامية الكوردستانية

الجماعة الإسلامية الكوردستانية



: أما الكتل المسيحية فتمثلت بـ

. كتلة الرافدين .

. الكلدان الموحدة .

الحكم الذاتي للكلدان السريان الاشوريين  
المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري

العوامل المؤثرة على توزيع مناطق نفوذ الاحزاب السياسية في إقليم كردستان العراق

## العوامل الجغرافية-1

أن المحيط الجغرافي الذي تعيشه الأحزاب السياسية بكل مفرداته وجزئياته يلعب دورا واضحا في توجهات الحزب وممارساته وبطبيعة الأفكار التي تحاول قيادة المجتمعات سواء بالإيجاب او السلب منها ، ولطبيعة العوامل الجغرافية في المحيط السياسي دورا لا يمكن اغفاله في حقيقة الأمر ، ويمكن تلمس هذا الدور من خلال مناقشة العوامل التالية :

### 1. طبوغرافية السطح

يؤثر اختلاف مظاهر السطح في طبيعة المكان الجغرافي وبيئته الطبيعية ، وينعكس هذا الأثر أحيانا على طبيعة ونوعية الحياة السياسية للاقليم السياسي فقد يساعد سهولة السطح وانبساطه الى تحديد نوعية الأفكار السائدة فعادة الأفكار التسامحية والداعية إلى الألفة والمقبولية تسود وتنتشر في البيئات الجغرافية ذات الانبساط الدائم ، بخلاف بعض البيئات الوعرة وذات التضرس الكبير والتي غالبا ما تميل بعض أفكارها نحو العزلة والتفوق وسيادة الأفكار ذات البعد المحلي دون الإقليمي



## ب. العامل الديموغرافي

السكان هم المحرك الأساس في تفاعل العملية السياسية في أية مجتمع من المجتمعات ، فالعقائد والأفكار المختلفة لدى السكان من منظومات ثقافية واجتماعية تلعب دورا مهما في رسم الصورة الفكرية وطبيعة الحياة السياسية السائدة في الدولة ويلعب التوزيع الجغرافي للسكان بين الأقاليم الجغرافية المتنوعة تأثيرا كبيرا في تطور الفكر السياسي وما يمليه ذلك التوزيع من خصائص واختلافات ، ويأتي العامل الأثني (الديني) في مقدمة العوامل الديموغرافية أهمية في جوهر الأحزاب والحركات السياسية لأي بلد ، فطبيعة الاختلاف في العقائد والديانات والأفكار الدينية الأخرى لدى السكان تفرض دورها المباشر في تنمية الحياة الحزبية وما تؤمن به من أفكار ومبادئ مطروحة ، ولعل الاختلاف في طبيعة توزيع السكان جغرافيا بين البيئات المختلفة عاملا آخر في نمو وتطور الأحزاب والتيارات الفكرية في كوردستان فالمناطق السهلية تشهد تركزا كبيرا في توزيع الكثافات السكانية فيها أكثر من المناطق الجبلية الوعرة والبيئات المائية وغيرها والتي تشهد اختلاف كبيرا في توجهات الأحزاب السياسية وما تصبوا إلى تحقيقه فالبيئة تفرض شخصيتها المكانية



## ج. العوامل الاثنية والقومية

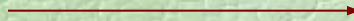
يقصد العامل الاثني هو مجموعة الأفكار والعقائد ذات الطابع الديني والتي تلقى ترحيبا لدا مجموعة من السكان ، وبما ان هذه العوامل تشهد اختلافا كبيرا فيما بينها ، فان هذا الاختلاف ينعكس بشكل او بأخر على مجموعة الأفكار والمبادئ التي تنطلق منها الأحزاب والحركات السياسية ، فالدين وما يتضمنه من تعاليم وإرشادات لة التأثير لفاعل في بلورة الأفكار والمذاهب السياسية والى وقت قريب كانت بعض الأحزاب غير مرحب بها لطبيعة نظرتها للدين ، فكلما كان الحزب السياسي يحمل افكارا تتلاءم مع طبيعة الحياة الدينية للمجتمع الذي يعيش فيه كان نصيبه عالي من المقبولية والجماهيرية كما هوا لحال في الأحزاب الإسلامية التي أخذت من مبادئ الدين الإسلامي شعارا لها والتي تأخذ بعدا اجتماعيا كبيرا وهكذا يختلف الحال في بعض الأحزاب العلمانية التي ترفع مبدأ التحضر والتقدم والانفتاح الفكري والثقافي والتي قد لا تلاقي ذلك الترحيب الكافي لدا المجتمعات النامية التي نشاء فيها .

:المحور الرابع



**التوزيع الجغرافي لمناطق نفوذ الاحزاب السياسية في اقليم كردستان العراق:**  
تتباين مناطق نفوذ الاحزاب السياسية في إقليم كردستان العراق من رقعة جغرافية الى اخرى مع ان جميع مناطق الاقليم تضم بيئة جغرافية تتوعا حزبيا هنا وهناك . و تعد محافظتي اربيل ودهوك ابرز مراكز الثقل السكاني للحزب الديمقراطي وخاصة في منطقة برزان وفي ميركة سور وقضاء سوران وعقرة ، يستمد الديمقراطي الكردستاني قوته وقاعدته الشعبية من الثقل السكاني والجغرافي للعشائر والقبائل الساكنة في تلك الرقعة الجغرافية والتي كون ولائها وكذلك هناك ثمة حضور كثيف للحزب الديمقراطي الكردستاني في المناطق ذات الآغلبية الكردية في محافظة الموصل، والجزء الشمالي والغربي من محافظة أربيل وقسم كبير من مدينة أربيل نفسها. هذا فضلا عن اجزاء متفرقة من السلسمانية ومنطقة كرميان وكركوك بشكل متشتت.

- كما تعد محافظة السليمانية ومحافظة كركوك وكرميان وهلبجة و جزء من اربيل ومنطقة بشدر ابرز مناطق الثقل الجغرافي والسكاني لحزب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والتي له فيها نفوذ جماهيري واسع وهذا ما بينته نتائج الانتخابات للدورات السابقة وهذا لا يعني ان الحزب لا يملك حضور وأصوات في مناطق وقرى الإقليم الجغرافي الأخرى .





ثمة حضور مكثف لحركة كوران "التغيير" المنشقة عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، في مدينة السليمانية والمناطق الشمالية في المحافظة، وكذلك في مدينة أربيل. وبشكل متفرق في مناطق أخرى من الإقليم.

لا توجد للحركتين الإسلاميتين الرئيسيتين (الاتحاد الإسلامي الكردستاني، والجماعة الإسلامية في كردستان) سيطرة فعلية مطلقة في أي من مناطق الإقليم. لكن حزب الاتحاد الإسلامي يزاحم الأحزاب الرئيسية في جميع مراكز المدن الكبرى في الإقليم، وفي المحور الرابط بين مدينتي أربيل وكركوك. من جهتها، للجماعة الإسلامية حضور فعال في المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة السليمانية) محيط بلدة حلبجة وبعض مناطق محافظة دهوك والموصل.

جدول رقم (1)

نسبة المؤيدين لكل حزب حسب نتائج الانتخابات السابقة في مناطق مختلفة من مساحات الاقليم

المحافظة	الديمقراطي الكوردستاني	الاتحاد الوطني	التغير	الاتحاد الاسلامي	الجماعة الاسلامية
اربيل	49,31%	22,31%	14,31%	3,6%	7,66%
سليمانية	9,77%	35,94%	40,55%	7,45%	6,28%
دهوك	73,32%	8,37%	4,69%	12,75%	0,87%
كركوك	6,75%	57,31%	29,33%	3,14%	2,8%
موصل	8,64%	5,52%	0,6%	--	--
ديالى	4,8%	14,59%	0,9%	--	--

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على نتائج المفوضية العليا للانتخابات 2014 .



حسب الخريطة السياسية التي ذكرناها من قبل. ثمة تداخل في تلك المناطق هي ذاتها النافذة الفعل الحكومي والفعل الحزبي، وعلى كل المستويات؛ فالشخصيات النافذة حزبيا ، والقرار حكومات التي تصدر باسم الحكومة في تلك المناطق تكون قرارات حزبية بالاساس، والجهاز الاقتصادي العام والخاص في تلك المناطق يسيطر عليه ويدار من قبل الهيئات الحزبية، وحتى الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وقوى الجيش يبدو ولؤها وتابعيتها الحزبية واضحين. وما تطالب به قوى المعارضة الكوردية في الإقليم هو الفصل الشفاف بين ما هو حزبي خاص ونظيره الحكومي العام، لان المنافسة السياسية الحقت بين التيارات السياسية ضرا ولا يمكن أن تتحقق المساواة دون ذلك الفصل. ويجدد الحزبان الكرديان الرئيسان سيطرتهما الحزبية بسبب تابعة جهاز الحكومة "الدولة" لهما في مناطق سيطرتهما. وتتضح مالمح ذلك الخالف بمطالبة قوى المعارضة ومطالب رئيسية في هذا النطاق.

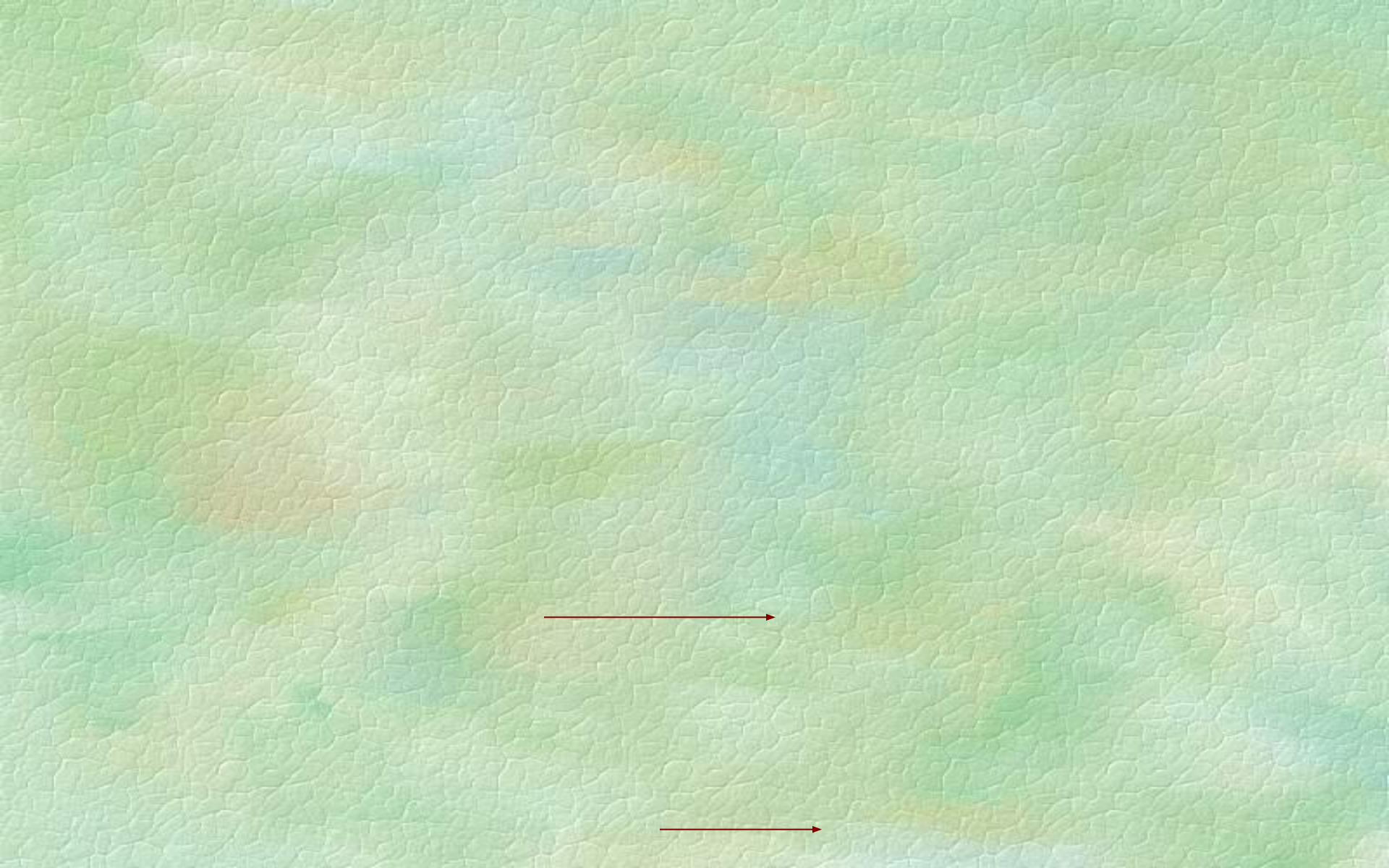




















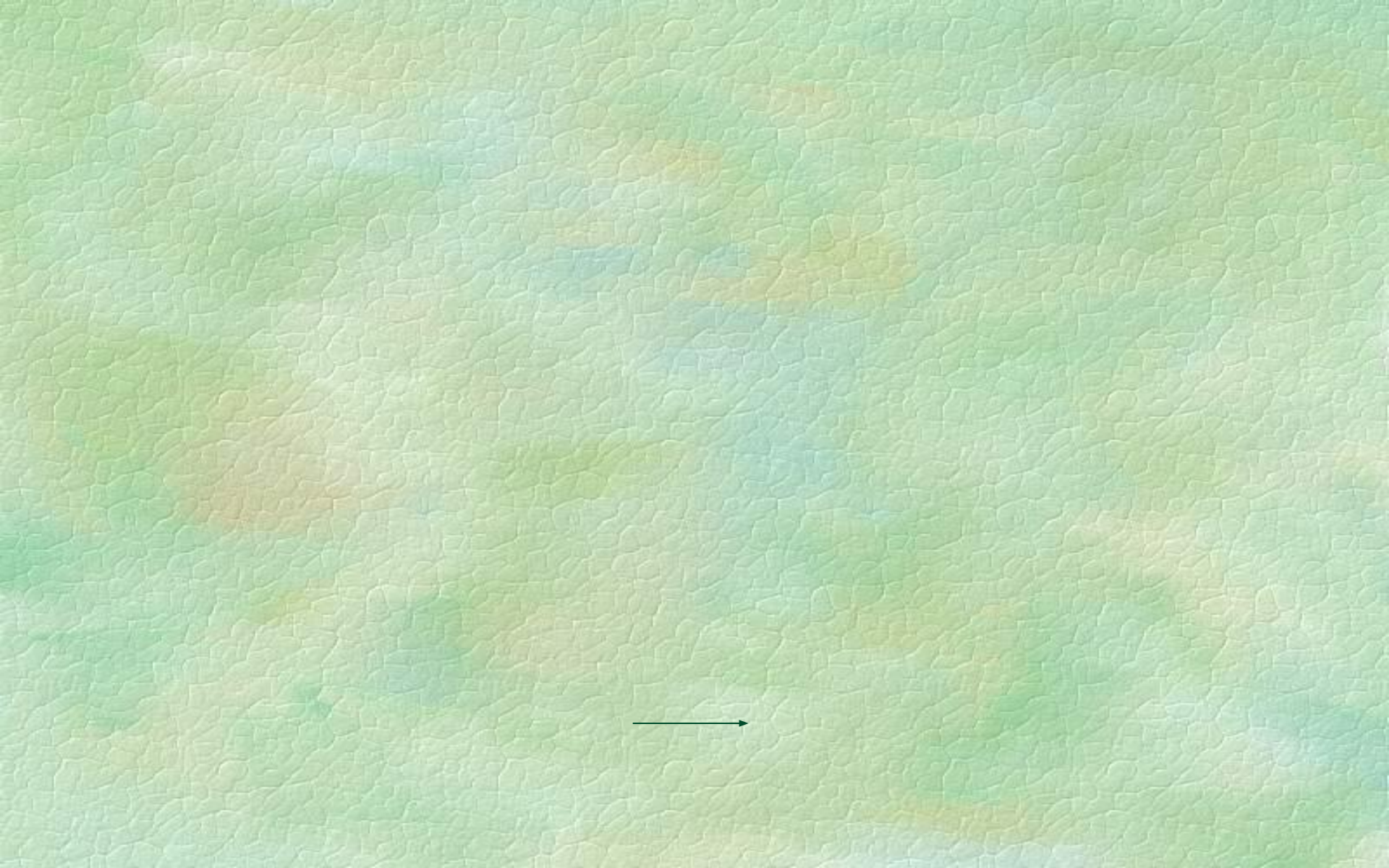
































# أهم الأضرار التي تنتج عن الأشعة فوق البنفسجية

- زيادة حالات الإصابة بسرطان الجلد
- خلل في الجهاز المناعي للجسم وبالتالي زيادة واشتداد حالات الإصابة بالأمراض المعدية.
- زيادة الأضرار التي تصيب العيون ، خاصة إعتام عدسة العين (المياه البيضاء)
- الإصابة بالحروق الشمسية والعمى الجليدي
- الشيخوخة المبكرة

# كما ينتج عن نقص الأوزون

- نقص المحاصيل الزراعية
- التأثير السلبي على الكائنات الحية المائية وإنتاجية مصائد الأسماك
- التلف السريع للمواد البلاستيكية والمطاط
- تغير ألوان الطلاء في الأماكن المعرضة لأشعة الشمس لفترات طويلة
- إحداث تغيرات كبيرة في مناخ الأرض وارتفاع درجة حرارة الأرض (تغير المناخ)



## مخاطر استنزاف طبقة الأوزون

يؤدي استنزاف طبقة الأوزون إلى انخفاض قدرتها على امتصاص الأشعة فوق البنفسجية الضارة وبالتالي السماح لهذه الأشعة بالنفاذ إلى سطح الأرض وتهديد الحياة عليها. ويقدر العلماء أن نقص سمك طبقة الأوزون بنسبة 1% سيؤدي إلى زيادة تقارب 1.3% من الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى الأرض. وهي زيادة تمثل خطراً أكيداً على الإنسان والحيوان والنبات والمواد.

## كيف تتآكل طبقة الأوزون؟

➤ لقد خلق الله - جلت قدرته- كل شيء في هذا الوجود بقدر بحيث لا يطفى عنصر من عناصر الطبيعة على عنصر آخر، بما يضمن توازن النظم الكونية وحمايتها من أي خلل قد يتسبب بانتهيارها أو قصورها عن أداء مهامها الطبيعية.

➤ تآكل أو استنزاف طبقة الأوزون ناتج في الأساس عن المحاولات التي بذلها الإنسان في سعيه الدائم الى التطور والى تحسين مستوى معيشته، من خلال الاختراعات الحديثة، دون أخذ الاعتبارات البيئية بالحسبان.



# كم هو حجم ثقب الأوزون؟

- أكبر مما يتصوره الكثير من الناس.
- الثقب الذي تشكل خلال شتاء القطب الشمالي في عام 1998 يغطي مساحة 28 مليون كيلو متر (10 مليون ميل مربع).
- مساحة أمريكا الشمالية بالمقارنة بثقب الأوزون تعادل 8.1 مليون ميل مربع (21 مليون كيلو متر مربع) القطب الشمالي مساحته 5.4 مليون ميل مربع (14 مليون كيلو متر مربع)
- ثقب الأوزون الذي تم قياسه في عام 1998 هو أكبر حجما و الثقب لعام 1999 كان أصغر حجما.

## الجهود الدولية لمواجهة المشكلة

إن مشكلة تحلل (استنزاف) طبقة الأوزون هي مشكلة عالمية يحتاج علاجها أو على الاصح العمل على عدم تفاقمها الى تضافر الجهود الدولية التي بذلت خلال العقدين الماضيين الى بلورة اتفاقية دولية ترمي الى حماية طبقة الاوزون، فتم في عام 1985 اعتماد " اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون" وانبثق عنها في عام 1987 " بروتوكول مونتريال" الذي تم بموجبه إخضاع العديد من المواد المستنزفة لطبق الاوزون لتدابير رقابية بهدف خفض الاستهلاك العالمي من هذه المواد والعودة بها إلى مستويات معقولة.



# البرنامج العالمي المقترح للتخلص من المركبات التي تعمل على تحلل الأوزون بروتوكول مونتريال 1987 و ما يتبعه.

نسبة الانتاج المسموح بها	السنة
	CFCs
85% of 1986 production	1991
80%	1992
75%	1993
65%	1994
50%	1995
40%	1996
15%	1997
15%	1998
15%	1999
0%	2000
	HCFCs
Production freeze	2015
May be used as refrigerant in equipment manufactured prior to 2020	2020
Production ban	2030

# دور الفرد في وقف استنزاف الأوزون

( بعض السلوكيات )

الامتناع عن إطلاق مركبات الكلوروفلوروكربونات و الهالوجين إلى الجو وذلك من خلال:

◆ الامتناع عن استخدام عبوات معطرات الجو، المبيدات واستخدام العبوات البديلة عنها.

◆ استخدام بدائل الهالوجينات في أجهزة إطفاء الحريق.

◆ شراء الثلجات التي لا تدخل في مكوناتها المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.



## يقول العلماء و أصحاب القرار الآن:

◆ أن الأوزون يتفكك نتيجة استعمال مركبات كلوروفلوروكاربونات و الهالوجينات حيث يحصل خلل لعملية الاتزان الطبيعية للأوزون.

◆ و الخلاصة أنه لا يوجد طريق قصير للتعرف على كيفية تآكل الأوزون و تكوينه.

◆ و علينا الاستمرار في البحث و الإطلاع لمتابعة ما

# الخلاصة

- ❖ طبقة الأوزون في الستراتوسفير تعمل على امتصاص الأشعة فوق البنفسجية من أشعة الشمس.
- ❖ مركبات CFCs تتصاعد إلى طبقة الستراتوسفير.
- ❖ ينطلق الكلورين من مركبات CFCs و يؤثر على ائزان الأوزون.
- ❖ تحلل الأوزون يؤدي إلى زيادة الأشعة فوق البنفسجية و تسخين الأرض و ما عليها بالإضافة إلى الخطر على الانسان و الحيوان و النبات.
- ❖ لا بد من اتحاد جميع الجهود العالمية لايجاد مركبات بديلة عن CFCs أو ايجاد صناعات تعمل ببدائل عن CFCs.



*Thanks !!!!!!!!*

